

المحور الرابع: إدارة المخاطر في بورصة البضائعالمحاضرة التاسعة

إدارة المخاطر هي جزء حيوي من النجاح في أي سوق مالية، بما في ذلك بورصة البضائع حيث في بورصة البضائع، يتعامل المتداولون مع مجموعة متنوعة من المخاطر التي يمكن أن تؤثر على تداولهم وسنتطرق فيما يلي إلى بعض العناصر المهمة

أولاً: تعريف المخاطر في أسواق البضائع

- مخاطر السلع:- تتمثل في المخاطر المرتبطة بتقلبات في أسعار المواد الأساسية والتي لها اثر سلبي على الأداء المالي للشركات.

1. أنواع المخاطر في أسواق البضائع: يمكن تصنيف هذه المخاطر إلى أربع فئات كما يلي:

1. مخاطر الأسعار: تتمثل في التحركات المعاكسة للأسعار وفقاً لما تحدده بعض عوامل الاقتصاد الكلي.

2. مخاطر الكمية: تتمثل في التغير في مدى وفرة السلع.

3. مخاطر التكلفة: تنشأ بسبب التحركات المعاكسة للأسعار السلع الأساسية والتي تؤثر على تكاليف الأعمال.

4. المخاطر التنظيمية: تنشأ بسبب التغيرات في اللوائح والقوانين التي يكون لها تأثير على الأسعار أو توافر السلع.

III. القطاعات المعرضة لمخاطر السلع: العملاء المعرضون لمخاطر السلعهم:

1. المنتجون: بشكل عام، فإن منتجي السلع الأساسية مثل المعادن، والمنتجات الزراعية

والطاقة يتعرضون إلى مخاطر الأسعار ومخاطر الكمية ومخاطر التكلفة، مما يعني أنهم

يحصلون على إيرادات أقل للسلع التي ينتجونها.

المستهلكون: يتعرض مستهلكو السلع مثل شركات الطيران والنقل ومصنعي الملابس والمواد

الغذائية لخطر الأسعار (ارتفاع أسعار السلع الأساسية المستخدمة في العملية الانتاجية) مما

سيزيد من تكلفة السلع التي ينتجونها.

ثانيا: استراتيجيات إدارة مخاطر السلع

سننظر الى استراتيجيات إدارة المخاطر من خلال زاويتين منتج ومستهلكو السلع.

1. استراتيجيات إدارة المخاطر لمنتجي السلع: تتمثل استراتيجيات منتج السلع فيما يلي:

- **التنويع:** في حالة التنويع يقوم المنتج عموما بتدوير انتاجه وهذا بالتناوب بين منتجات مختلفة، وهذا لتسيير خطر السعر او التكلفة او الكمية.
- **اتفاق توحيد الأسعار:** في هذه الحالة يقوم المنتجون ببيع سلعهم بشكل جماعي لمجلس تعاوني وتسويقي الذي يحدد سعر السلعة استنادا الى بعض العوامل.
- **التخزين:** في أوقات وفرة الإنتاج قد يقوم بعض المنتجين بتخزين الإنتاج حتى يتم الحصول على سعر مناسب.

- **عقود الإنتاج:** يقوم المنتج والمشتري بإبرام عقد عادة تغطي السعر والجودة والكمية المقدمة في هذه الحالة يحتفظ المشتري بالملكية على عملية الإنتاج.

2. استراتيجيات إدارة المخاطر لمشتري السلع: فيما يلي أكثر الطرق شيوعا لإدارة مخاطر السلع بالنسبة لمشتري السلع.

- **التفاوض:** يتفاوض البائع والمشتري عن خطة تسعير بديلة، كمثال التخفيض من الأسعار مع زيادة حجم المبيعات.
- **مصادر بديلة:** في هذه الحالة المشتري يختار منتج (سلعة أساسية) أخرى للحصول على نفس المنتج.
- **مراجعة عملية الإنتاج:** عموما الشركات او المؤسسات تقوم دائما بمراجعة استخدامها للمواد الأساسية في عملية الإنتاج بشكل منتظم بهدف تغيير مزيج المنتجات لتعويض الزيادات في أسعار السلع.

3. أدوات سوق البضائع المستعملة في إدارة مخاطر السلع

- العقود الآجلة:** هو ببساطة عقد بين طرفين لشراء او بيع أصل ما في وقت محدد في المستقبل بسعر متفق عليه يوم إبرام العقد. في هذه الحالة تم تجنب مخاطر التغيرات في الأسعار.

مثال 1: شركة A وشركة B دخلتا في 1 أكتوبر 2016 في عقد لأجل والمتمثل في بيع الشركة A 1000 طن من القمح للشركة B بسعر \$100\طن والتسليم في 1 جانفي 2017.

في هذه الحالة مهما كان السعر في تاريخ التسليم الشركة A يجب ان تبيع للشركة B
1000 طن من القمح بسعر \$100\text{طن}

ii. **المستقبلات:** هي كالعقود الآجلة وانما الاختلاف يكمن في ان هذه العقود تتم في
البورصة وبدخول طرف ثالث.

iii. **خيارات السلع:** في حال خيارات السلع تقوم الشركة بشراء او بيع السلعة بموجب اتفاقية
تعطي الحق وليس الالتزام بالقيام بالمعاملة في تاريخ مستقبلي متفق عليه.

مثال 2: قامت شركة B بشراء خيار شراء ل 100 طن من الفولاذ من الشركة A بمبلغ

\$5000\text{طن} في جانفي 2017 بعلاوة \$5 لكل طن. في هذه الحالة تقوم الشركة B بتنفيذ العقد

في حالة كون الأسعار السوقية للفولاذ أكثر من \$5000\text{طن} وتختار عدم التنفيذ في الحالة

العكس.